



دورة محاسبة المؤسسات المالية الإسلامية وفق معايير أيوفي: المرابحة والإجارة والصكوك وحسابات الاستثمار والزكاة



دورة محاسبة المؤسسات المالية الإسلامية وفق معايير أيوفي: المراجعة والإجارة والصكوك وحسابات الاستثمار والزكاة

مقدمة:

دورة محاسبة المؤسسات المالية الإسلامية وفق معايير أيوفي، بمحاورها في المراجعة والإجارة والصكوك وحسابات الاستثمار والزكاة، دورة مدتها 10 أيام لموظفي التقارير المالية والمراجعة والرقابة الشرعية، تنتهي بإعداد حزمة مقتطفات القوائم المالية لمصرف إسلامي دراسي. تتعرض المصارف والنوافذ الإسلامية لملاحظات المراجعين ولإعادة عرض القوائم حين تسجل الأرباح المؤجلة وأصول الإجارة ووعاء حسابات الاستثمار واحتياطات المخاطر بطريقة لا تتبع العقد ولا المعيار. يقيد المرشحون العمليات أو يعدون التقارير أو يراجعون ملفات التمويل فعلاً، ويعملون على حالات دراسية مبنية على مستندات العقود وبيانات الدفاتر. وتقدم كور كونسبت هذه الدورة في محاسبة المصارف الإسلامية.

أهداف الدورة:

- تصنيف معاملات التمويل الإسلامي وأرصدة حسابات الاستثمار وفق الإطار المفاهيمي لهيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية AAOIFI وقواعد العرض في المعيار FAS 1
- تسجيل عمليات المراجعة والإجارة والإجارة المنتهية بالتأميك والسلم والاستصناع بقيود يومية صحيحة وفق FAS 28 وFAS 32 وFAS 7 وFAS 10
- المحاسبة عن تمويل المضاربة والمشاركة والمشاركة المتناقصة، بما في ذلك قياس رأس المال ونسبة الربح والخسارة لكل طرف
- قياس الاستثمار في الصكوك وإصدارها والخسائر الائتمانية والتعهدات المرهقة وفق FAS 33 وFAS 34 وFAS 30
- احتساب ربح وعاء الاستثمار وحصة المضارب وحركة احتياطي معدل الأرباح واحتياطي مخاطر الاستثمار وفق FAS 27 وFAS 35 وFAS
- إعداد إفصاحات الزكاة والدخل غير المتوافق مع الشريعة ومطابقة معايير أيوفي مع IFRS ضمن مقتطفات القوائم المالية للمصرف الإسلامي

الفئة المستهدفة:

- موظفون مسؤولون عن إعداد القيود اليومية ومراجعتها لمحافظ التمويل والخزينة الإسلامية
- موظفون يعدون القوائم المالية الشهرية والربعية والسنوية للمصارف أو النوافذ الإسلامية
- موظفو المراجعة الداخلية والخارجية الذين يختبرون أرصدة التمويل الإسلامي والاحتياطيات والإفصاحات
- موظفو الرقابة الشرعية الذين يتحققون من أن السجلات المحاسبية تعكس العقد المنفذ
- موظفو المالية في شركات التكافل وشركات التمويل الإسلامي الذين يعدون تقارير الصكوك والاستثمارات والزكاة

محاور الدورة:

اليوم 1: إطار التقارير المالية الإسلامية والإطار المفاهيمي لمعايير أيوفي

- تطبيق عناصر الإطار المفاهيمي AAOIFI ومعايير الاعتراف
- تقييم الجوهر والشكل في معاملات التمويل الإسلامي
- خريطة بنود قائمة المركز المالي للمصرف الإسلامي
- قرار تصنيف حقوق أصحاب حسابات الاستثمار
- مراجعة دليل حسابات المصرف الإسلامي مقابل متطلبات المعايير

اليوم 2: العرض والإفصاح وفق FAS 1 للمصارف والنوافذ الإسلامية

- مجموعة القوائم المطلوبة من المصارف الإسلامية وفق FAS 1 للعرض والإفصاح العام
- قائمة فحص إفصاحات السياسات المحاسبية والأساس الشرعي وفق FAS 1
- تصميم قائمة التغيرات في حسابات الاستثمار المقيدة
- قائمة مصادر واستخدامات أموال صندوق القرض
- التقارير المنفصلة للنوافذ الإسلامية وفق FAS 40

اليوم 3: محاسبة المرابحة والبيوع الآجلة وفق FAS 28

- الاعتراف الأولي بمخزون المرابحة وضمها وفق FAS 28 للمرابحة والبيوع الآجلة
- جدول إطفاء الأرباح المؤجلة بطريقة التوزيع النسبي على الفترات
- قيود المرابحة في السلع والتورق لإيداعات الخزينة
- خصم السداد المبكر وغرامات التأخير الموجهة للخيرات والتعثر
- معالجة الوعد بالشراء وهامش الجدية

اليوم 4: محاسبة الإجارة والإجارة المنتهية بالتمليك والسلم والاستصناع

- محاسبة المؤجر عن أصول الإجارة واستهلاكها وفق FAS 32 للإجارة
- قياس أصل حق الاستخدام وخصوم الإجارة لدى المستأجر وفق FAS 32
- نقل الملكية في الإجارة المنتهية بالتمليك بالهبة أو البيع
- قيود السلم والسلم الموازي وفق FAS 7
- إثبات إيراد الاستصناع وتكاليف الاستصناع الموازي وفق FAS 10

اليوم 5: حالة دراسية للأسبوع الأول في محاسبة عقود البيع والإجارة

- ميزان مراجعة محافظ التمويل للمصرف الإسلامي الدراسي
- بناء حركة الأرباح المؤجلة للمرابحة من عقود الحالة
- تمرين مطابقة سجل أصول الإجارة وإيرادات الأجرة
- مراجعة دفتر أعمال السلم والاستصناع تحت التنفيذ للحالة
- حزمة قيود التسوية للأسبوع الأول بمراجعة الأقران

اليوم 6: محاسبة المضاربة والمشاركة والوكالة بالاستثمار

- قيود إثبات رأس مال المضاربة وتحميل الخسارة
- قياس حصص رأس مال المشاركة النقدية والعينية
- محاسبة شراء الحصص في المشاركة المتناقصة وإيراد الأجرة
- توزيع الربح والخسارة بين الشركاء في مشروعات المشاركة
- قيود الوكالة بالاستثمار لدى الموكل والوكيل

اليوم 7: إصدار الصكوك والاستثمار فيها وانخفاض القيمة والخسائر الائتمانية

- تصنيف الاستثمار في الصكوك والأسهم وفق FAS 33
- تقارير حملة الصكوك عن الأصول محل الصكوك وفق FAS 34
- قيود إصدار صكوك الإجارة في دفاتر الجهة المنشئة
- مراحل الخسائر الائتمانية لتعرضات التمويل والصكوك وفق FAS 30
- مخصصات التعهدات المرهقة وانخفاض قيمة أصول الإجارة وفق FAS 30

اليوم 8: حسابات الاستثمار وتوزيع الأرباح واحتياطات المخاطر

- محاسبة وعاء حسابات الاستثمار المطلقة وفق FAS 27
- احتساب حصة المضارب وتوزيع الربح حسب أوزان الوعاء
- قيود تكوين احتياطي معدل الأرباح والإفراج عنه وفق FAS 35
- استخدام احتياطي مخاطر الاستثمار لامتنعاض خسائر الوعاء وفق FAS 35
- حسابات الاستثمار المقيدة والأصول المدارة خارج قائمة المركز المالي

اليوم 9: الزكاة والدخل غير المتوافق مع الشريعة ومطابقة معايير أيوفي مع IFRS

- احتساب وعاء الزكاة بطريقة صافي الأصول وفق FAS 39
- عرض الزكاة والإفصاح عنها في قوائم المصرف الإسلامي
- تحديد الدخل غير المتوافق مع الشريعة وحساب الخيرات والإفصاح عنه
- جسر مطابقة معالجة المراجعة والإجارة بين أيوفي وIFRS
- أصحاب حسابات الاستثمار بين خصوم IFRS وشبه حقوق الملكية في أيوفي

اليوم 10: المشروع الختامي بحالة دراسية لمقتطفات القوائم المالية لمصرف إسلامي

- حزمة بيانات المصرف الإسلامي الدراسي وموجز التقرير
- مقتطف قائمة المركز المالي مع حقوق أصحاب حسابات الاستثمار
- مقتطف قائمة الدخل بعوائد الوعاء وحصة المضارب
- صياغة إيضاحات الزكاة والاحتياطات والدخل غير المتوافق للحالة
- استكمال حزمة مقتطفات القوائم المالية وعرضها على لجنة مراجعة

المهارات التي ستكتسبها:

- قيود التمويل الإسلامي
- إطفاء الأرباح المؤجلة
- محاسبة أصول الإجارة
- محاسبة تمويل المشاركات
- قياس الصكوك
- توزيع أرباح وعاء الاستثمار
- احتساب وعاء الزكاة
- المطابقة بين أيوفي وIFRS

لماذا تحضر هذه الدورة:

- تسليم حزمة مقتطفات القوائم المالية لمصرف إسلامي دراسي إلى رئيس التقارير المالية وأمين سر لجنة المراجعة
- تحديد طريقة تصنيف كل عقد تمويل وكل استثمار في الصكوك وكل رصيد لحسابات الاستثمار وقياسه والإفصاح عنه قبل إقفال الفترة
- تجنب تعديلات المراجعين وإعادة توزيع الأرباح وملاحظات الرقابة الشرعية الناتجة عن قيود لا تتبع العقد المنفذ
- نقل نماذج القيود وحسابات الاحتياطات وأوراق عمل الزكاة وجسور المطابقة إلى فرق الدفاتر والخزينة والرقابة الشرعية

الخاتمة:

بعد العودة إلى العمل يسلم المشاركون حزمة مقتطفات القوائم المالية إلى رئيس التقارير المالية ووحدة الرقابة الشرعية والمراجع الخارجي. ويعتمدون عليها في الاتفاق على طريقة تسجيل عقود التمويل والصكوك ووعاء حسابات الاستثمار والاحتياطات والزكاة والإفصاح عنها عند إقفال الفترة القادمة. وبعد ذلك الإقفال الأول تقارن الوحدة تعديلات المراجعين وحركة الاحتياطات واستفسارات توزيع الأرباح بما كانت عليه في الفترة السابقة، ثم تحسن نماذج القيود وصياغة الإفصاحات حيث تبقى الفروقات.

الأسئلة الشائعة:

ما الذي يحتاج المشاركون إلى معرفته قبل دورة محاسبة المؤسسات المالية الإسلامية وفق معايير أيوفي؟

يكفي أن يفهم المشاركون القيد المزدوج والقوائم المالية الأساسية، وأن يعمل على ملفات التمويل أو الخزينة أو التقارير أو المراجعة في مؤسسة مالية إسلامية. وتفيد معرفة عقدي المرابحة والإجارة، ويساعد إحضار شروط عقود أو مقتطفات دفاتر مجهولة المصدر على تطبيق القيود على محافظ وحدته.

بم تختلف محاسبة المؤسسات المالية الإسلامية وفق معايير أيوفي عن دورة عقود المصرفية الإسلامية؟

تسجل هذه الدورة المعاملات وتعد تقاريرها: القيود والقياس والاحتياطات والزكاة والإفصاحات وفق معايير FAS. أما دورة العقود فتصمم المنتجات وترتب العقود الشرعية وتتناول الحوكمة. فالعقد هنا هو المدخل، ومقتطف القوائم المالية هو المخرج.

لماذا تختلف نتائج محاسبة المؤسسات المالية الإسلامية وفق معايير أيوفي عن IFRS في المراجعة والإجارة؟

لأن معايير أيوفي تتبع شكل العقد الإسلامي وجوهره، فتظهر المراجعة بأرباح مؤجلة ويقع أصحاب حسابات الاستثمار بين الخصوم وحقوق الملكية. أما IFRS فتعامل المراجعة غالباً أصلاً مالياً بالتكلفة المطفأة والإجارة وفق قواعد عقود الإيجار، ولذلك يشرح جسر المطابقة الفرق.

ماذا يعود به المشارك من دورة محاسبة المؤسسات المالية الإسلامية وفق معايير أيوفي؟

يعود المشارك بحزمة مقتطفات القوائم المالية لمصرف إسلامي دراسي، تضم مقتطفي قائمة المركز المالي وقائمة الدخل وإيضاحات الزكاة والاحتياطات والدخل غير المتوافق، مع نماذج القيود وجدول الأرباح المؤجلة وحسابات الاحتياطات وجسر المطابقة بين أيوفي وIFRS.